



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -



قسم اللغة العربية و آدابها

مذكرة تخرج

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2

بعنوان :

تعليمية اللغة العربية بين المدارس الخاصة و المدارس
الحكومية (السنة الرابعة أنموذجا)

إشراف الأستاذ:

- حكيمة طایل

إعداد الطالبتين:

- ريمة دحماني

- لامية إسعد

السنة الجامعية 2019-2020

الشكر والعرفان

قال رسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل فله الحمد والشكر.
نتقدم بالشكر الجزيل لى الأستاذة المشرفة "حكيمة طريل" التي كانت نعم الموجهة وخير
المرشدة، والتي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها، فشكر خاص لها.
ولكل الأساتذة الذين بفضلهم بعد الله تعالى وصلنا إلى هذه المحطة، لهم منا جزيل الشكر
والاحترام.

شكرا جزيلاً.

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى من أخذ بيدي إلى منهل المعرفة .

ورسم المستقل لي بخطوط الأمل والثقة.

تاج راسي "أبي الغالي" .

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسول "أمي غالية".

إلى سندي وقوتي وملذي بعد الله "خطيبي الغالي محمد".

إلى من علموني علم الحياة "أختي الحبيبة دليلة" التي لم تبخل عليا بنصائحها.

إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إخوتي "كريم، نبيل، توفيق".

إلى البراعم الصغار "ملاك، إيمان، إلياس، نور الهدى".

إلى أهلي وأقاربي.

إلى من جمعنتي بهم في مقاعد الدّراسة صديقاتي المحبوبات.

لامية

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

أمي الغالية وأبي الحبيب

وإلى سندي وقوتي في هذه الحياة إخوتي "يزيد" و"هواري"

وإلى كل أحبتي الأعمام الذين لا تسعهم صفحات المذكرة

وطبعا إلى كل الأساتذة الذين أسرفوا على تعليمي منذ الصغر

ريمة

محتوى البحث

كلمة شكر

إهداء

مقدمة

الفصل الأول:

1- تحديد المفاهيم الأساسية

1-1- مفهوم التعليمية (لغة، اصطلاحاً)

1-2- مفهوم اللغة

1-3- مفهوم تعليمية اللغة العربية

أ- عناصرها

ب- تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

1-4- الوسائل التعليمية

أ- أنواعها

ب- أهميتها

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للبحث

1- مفهوم للمدرسة

1-1- أنواعها

أ- المدرسة الخاصة

ب- المدرسة الحكومية

2- آليات البحث

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة

2-2- الاستبيان

2-3- العينة

2-4- المجال المكاني والزمني

3- عرض النتائج الخاصة بالمعلمين

4- الفروق بين المدارس الخاصة والحكومية

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

ذات اللغة وسيلة من وسائل التواصل بين أفراد المجتمع، وأداة لتقويم اللسان البشري، يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والتصورات والأحاسيس التي تدور داخل النفس الإنسانية، بوصفها عملية تبليغية تواصلية،

وتعتبر اللغة العربية من أهم لغات العالم، نظرا للمكانة والمنزلة المرموقة التي تتمتع بها، فهي لغة القرآن الكريم، لذلك هتم الكثير من العلماء قديما و حديثا بدراسة و تحليل مستوياتها اللسانية من صوت وأبنية (صرف) و نحو و دلالة ... الخ للكشف عن نظامها و حفظ الألسن من الأحن، و السعي لتطبيق قواعدها بدقة و عناية و استعمالها في مختلف المجالات.

ويعدّ تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين أولويات نظام التربية والتعليم، وتبذّت وزارة التربية الوطنية مقارنة جديدة هي المقاربة بالكفاءات التي تركز على تثبيت وتطوير كفاءات لغوية وتواصلية من خلال تدريس مادة اللغة العربية، اعتمادا على المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم لأنه أساس و محور الفعل التعليمي، لذلك لتعليمية اللغوة طرائق التّدرّس أهمية كبيرة في التعليم.

وللغة العربية أربع مهارات: هي الاستماع، والمحادثة، و القراءة، و الكتابة، لها أهمية بالغة في حياة الفرد في مختلف المجالات و خاصة الجانب التعليمي و التربوي، فهي ليست مادة دراسية فحسب و لكنها وسيلة لدراسة مختلف الأنشطة المقررة في مختلف المراحل التعليمية.

لذلك اخترنا أن يكون موضوع بحثنا تعليمية اللغة العربية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية (السنّة الرّابعة نموذجاً)، لنبين الدور الذي يمكن أن تؤديه العملية التعليمية في تطوير التعلم لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية وتنمية معارفه وتكوين قدراته العقلية والمعرفية، فجاءت إشكالية بحثنا على النحو الآتي:

كيفية تعليم اللغة العربية بين المدارس الخاصة والحكومية؟ وما هي الآليات والوسائل التعليمية المعتمدة في تعليم اللغة العربية والفروق بين هاتين المدرستين من حيث الإيجابيات و السلبيات؟

ولعلّ الوعي بأهمية هذا الموضوع كان من بين الأسباب التي شجعتنا على اختياره، فالتعليم الابتدائي يمثل نقطة بداية ومحطة أساسية في حياة المتعلم، ففي هذه المرحلة من التعليم يجب أن يكتسب

فيها المتعلم مختلف المهارات اللغوية بشكل فعلي ملموس، تعينه على فهم ونتاج النصوص واستعمال المراحل التعليمية بأداء سليم وكفاءة لغوية وتواصلية.

وقد ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى فصلين مسبقين بمقدمة فالمقدمة ذكرنا فيها مدى أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد والمجتمع، وسبب اهتمام العلماء والدّارسين بدراستها.

كما تحدثنا عن الدّوافع التي حفزتنا لاختيار موضوع بحثنا هذا:

فالفصل الأول فهو عبارة عن مدخل مفاهيمي، تناولنا فيه (مفهوم التعليمية - لغة واصطلاحاً - وكذا مفهوم اللغة - لغة واصطلاحاً -، ثم تحدثنا عن تعليمية اللغة العربية وعناصرها والهدف من تعليمها في المرحلة الابتدائية كما تطرقنا إلى الوسائل التعليمية أنواعها وأهميتها).

أما الفصل الثاني (تعليمية اللغة العربية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية) وهو الجانب التطبيقي وينقسم إلى ثلاثة مباحث.

- المبحث الأول وهو بعنوان: مفهوم المدرسة وأنواعها .
- المبحث الثاني وهو بعنوان: آليات البحث (المنهج المستخدم في الدّراسة، الاستبيان، العينة، المجال المكاني و الزماني).
- المبحث الثالث وهو بعنوان: عرض النتائج الخاصة بالمعلمين .
- المبحث الرابع وهو بعنوان: الفروق بين المدارس الخاصة و الحكومية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي القرن المدّعم بالتحليل، فالمنهج الوصفي يشمل

العملية التعليمية للغة العربية.

أمّا المنهج المقارن فقد قمنا بالمقارنة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية و كيفية تدريس اللغة العربية وكذلك قمنا بتحليل استبيان موجه للأساتذة لمعرفة تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي.

لنختم بحثنا بجملة من النتائج وفهرس للمصادر و المراجع ثم فهرس البحث.

وقد واجهت بعض الصّعوبات خلال توغّلنا في هذه الدّراسة منها حداثة الموضوع وعدم وجود دراسات سابقة، كثرة الإضرابات في المدارس مما أدى إلى صعوبة التواصل مع الأساتذة والمتعلمين و

بخاصة في الجانب التطبيقي بالإضافة إلى جائحة كورونا، لكن حاولنا بفضل الله تعالى و أستاذتنا المشرفة للإلمام بجميع عناصر البحث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن تقدم بالشكر لأستاذتنا المشرفة "حكيمة طایل" على ما قدمته لنا من توجيهات وارشادات، والتي كانت نعم المشرفة والموجهة، إذ لم تبخل علينا بنصائحها المستمرة التي أنارت لنا الطريق في إنجاز هذا البحث.

وإن وفقنا في أمر فإن التوفيق من الله، فله الحمد والشكر على نعمه لإتمام هذا العمل المتواضع الذي غايته خدمة اللغة العربية.

والكمال لله وحده و حسبنا الجهد الصادق، و الله نسأل أن يوفقنا لما فيه الخير و الصواب.

الفصل الأول

1-تحديد المفاهيم الأساسية

1-1- مفهوم التعليمية (لغة، اصطلاحاً)

1-2- مفهوم اللغة

1-3- مفهوم تعليمية اللغة العربية

أ- عناصرها

ب- تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

1-4- الوسائل التعليمية

أ- أنواعها

ب- أهميتها

1- مفهوم التعليمية:

1-1- لغة:

لقد اختلف العلماء في تقديم مفهوم للتعليمية حيث جاء في لسان العرب (ع, ل, م) مشتقة من الفعل "مَتَعَلَّمَ" ، تعليمًا و علم الأمر و تعلمه: أتقنه علمت الشيء بمعنى عرفته و خبرته .¹

فالتعليمية ترجمة لكلمة ديداكتيك (didactique) التي اشتقت بدورها من كلمة (didactitos) اليونانية و التي تطلق على ضرب من الشجر و معارف علمية و نقدية.² مما سبق ذكره فإن التعليمية مصطلح قديم النشأة فهي متداولة منذ عصر اليونان، وهي تحمل في طياتها كل ما يرتبط بالتعليم .

1-2- اصطلاحا:

ظهرت التعليمية كعلم مستقل بذاته له أسسه و مناهجه و هي تشمل كل ما يخص التعليم و تعدّ من أهم العلوم التي تدفع الفرد إلى تطوير مهاراته و استغلال معارفه . حيث عرف فجان كلود غاينون (jeangagnonclaud) التعليمية على أنّها : "إشكالية إجمالية و دينامية تتضمن تأملا و تفكيرا في طبيعة المادة الدّراسية و كذلك في طبيعة وغايات تدريسها و إعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة و المتنوعة و باستمرار لعلم النفس و البيداغوجية و علم الاجتماع " ³ يتبين من هذا التعريف أن التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمادة المدرسية وكيفية تعليمها والغاية من تدريسها وذلك باستنادها للعلوم المجاورة لها كعلم النفس، البيداغوجية و علم الاجتماع وغيرها.

والتعليمية هي مرادفة للمصطلح الفرنسي " didactique " الذي له عدة مقابلات باللاغة العربية نذكر منها: التعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية.....الخ.

¹ ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي، ط1427، 1، دارالصبح، جزء9، ص367.

² إبراهيم حمروش، تعليمية موضوعها، مفاهيمها، الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية الوطنية، العدد2، المرادية، الجزائر، 1995، ص63.

³ بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2007، ص09.

2- مفهوم اللّغة:

تعدّ اللّغة أداة التواصل بين الأفراد فهي ميزة جوهرية يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى، وتعرف اللّغة كالاتي:

2-1 لغة:

اللّغة هي النطق حيث يقال: "هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون ولغوى الطير أصواتها"¹.

وتعني الميل لقول ابن الأعرابي: "واللّغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن هؤلاء الآخرين"².

"واللّغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم"³.

من خلال التعريفات الثلاثة السابقة نستنتج أن كلمة لغة تعني اللّغو و الميل و الكلام.

2-2 اصطلاحا:

نإّ تقديم تعريف شامل للّغة ليس بالأمر الهين رغم ذلك نجد جهودا عديدة لعلماء

سواء كانوا عربا أم غربيين ومن بين هذه التعريفات نذكر منها :

ابن جني: "أما حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه"⁴

هذا التعريف يتضمن ثلاث عناصر أساسية هي:

اللّغة عبارة عن أصوات، وظيفتها التواصل، هي ظاهرة اجتماعية.

سابيير(edwardsapir): "إن اللّغة هي وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات وهي

مكتسبة ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختيارا."⁵

بمعنى أن اللّغة مجموعة من الرموز اللّغوية و غير اللّغوية، يستخدمها الإنسان لتعبير عن حاجاته الشخصية.

¹ابن منظور ، مصدر سابق، ص 290.

²المصدر نفسه، ص 290.

³ نفسه، ص 511.

⁴أبو الفتح عثمان ابن الجني، الخصائص، ط 2، دار الكتب المصرية، الجزء 2، ص 33.

⁵رأتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، 2003،

ص 21.

3- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

اعتمادا على مفهوم التعليمية و مفهوم اللغة يمكن استنتاج مفهوم تعليمية اللغة العربية المتمثل في: "مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية و تعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف المتعلم و اكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقضيه الوضعيات و المواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالمتعلم باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها"¹.

بمعنى أن تعليمية اللغة العربية هي مجموعة من الآليات و الطرق الخاصة بالتعلم، ترتبط بعناصر العملية التعليمية ارتباطا وثيقا.

3-1- عناصر تعليمية اللغة العربية:

لتحقق العملية التعليمية يشترط تفاعل مجموعة من العناصر فيما بينها لنتمكن من بلوغ الأهداف و النتائج المراد تحقيقها و هذه العناصر هي: المتعلم، المعلم، المحتوى التعليمي، المنهاج .

3-1-1- المتعلم: هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، حيث يعرفه أنطوان صياح: "هو كائن حي نام، يتفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود، و من العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته و إخفاقاته، و له تصورات بما يتعلمه وله ما يحفزه، و يمينعه عن الإقبال على التعلم، إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلصة خبرته في العائلة و المدرسة"².

يتضح لنا من هذا التعريف أن المتعلم هو أهم عناصر العملية التعليمية و المستهدف منها، حيث أكدت الدراسات الحديثة على شرط التفاعل بين المعلم و المتعلم لارتقائها مثل: المشاركة في القسم، إعداد الواجبات المدرسية، تحضير الدروس..... الخ).

¹ وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، الجزائر، ص 11.
² أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت، لبنان، دار النهضة العربي، ج2، 2006، ص 30.

أ - خصائص المتعلم:

لا يقتصر دور المتعلم في تلقي المعلومات فقط بل لابد أن يشتمل على عدة خصائص نذكر منها:

- "القدرة على استخدام مهارات التفكير السليم.
 - القدرة على تطبيق المعرفة النظرية على الميادين العملية.
 - القدرة على استخدام التقنيات الحديثة والتكيف مع مستجدات عصر التكنولوجيا.
 - القدرة على تنظيم المعلومات واستدعائها عند الحاجة.
 - القدرة على التعلم الذاتي والمستمر والفعال.
 - القدرة على عمل الأمور الصحيحة ليس على عمل الأمور بدفعة فبعض الأفراد يستطيعون تنفيذ الأمور بدقة، ولكنها أحيانا لا تكون هي الأمور المطلوبة والمفروض أن يكون لدى المتعلم قدرة على اختيار الأمر المناسب ثم القدرة على انجازه.¹
- من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن المتعلم الناجح تتوفر فيه جملة من شروط التي تمكنه من مسايرة التعلم.

¹ يُنظر عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط3، دار المسيرة، 2010، ص31.30.

3-1-2- المعلم:

هو ثاني أهم عناصر العملية التعليمية و الركيزة الأساسية لنجاحها، حيث عرّفها عبد الباقي أحمد بأنه: القائم على التنظيم للمشرف على الخبرة المربية، كما أن دوره الأساسي في نقل الخبرة و المعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو و تعديل السلوك وتحسينه، فهو يربي الشخصية الإنسانية، كما يتميز المعلم بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب المترابطة و المتكاملة بعضا إلى بعض.¹

يتضح لنا من هذا التعريف أن المعلم هو القائد و الموجه للتعليم، وهو ملوّّن للأجيال الصاعدة .

أ- دور المعلم مسؤولياته:

يعتبر المعلم هو المشرف على العملية التعليمية، لذا من البديهي أن تقع على عاتقه مسؤوليات عدّة نذكر منها:

- نقل المعرفة وهي أساس خبرته، بحيث يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه، فيتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية لئلاّ أن تكون المعرفة مستمرة ويمكن تطبيقها في عالم الواقع.
- إشباع حاجات الجماعة وتنشيط الدّواع لدى الأفراد وتحفيزهم على المساهمة الإيجابية.
- تطوير ثقافة مجتمعه والحفاظ عليها بل ومبتكرا لها.
- على المعلم أن يكون ذا خبرة ومرشدا كلما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس.
- القدرة على حفظ النظام بين التلاميذ فهو يعتبر المسؤول عن غرس القيم الحميدة وأنماط السلوك الموجبة وذلك بنقل القيم الاجتماعية وهي أهم عامل لتربية الشخصية.²
- فنجاح العملية التعليمية يقتصر على المعلم باعتباره المخطط والمنفذ لها، حيث يعمل عن نقل المعرفة للمتعلم و زرع القيم الحثفي نفوسهم، والرفع من مستوى تحصيلهم الدّراسي واعدادهم للمستقبل.

¹محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 115.

²ينظر المرجع نفسه ص 15، 16.

ب - صفات المعلم الناجح:

يعدّ المعلم الموجه و المرشد للعملية التعليمية لئلا لا يبدّ أن تتوفر فيه عدّة صفات تميزه ليكون معلماً ناجحاً نذكر منها:

- تكوين علاقات الصداقة بينه و بين أعضاء الجماعة.
- أن يتصف بالأمانة و الحياد و عدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره.
- الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي و استعاره للجماعة بأنه واحد منهم مع الاحترام المتبادل بينهم.
- العمل على تفويض السلطات و توزيع المسؤوليات لتنمية الثقة و الاعتماد على النفس في جماعته.¹

ومنه إذا توفرت هذه الصفات في المعلم فإنه يصبح ناقل الأجيال من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة.

¹محمد عبد الباقي أحمد، مرجع سابق، ص16.

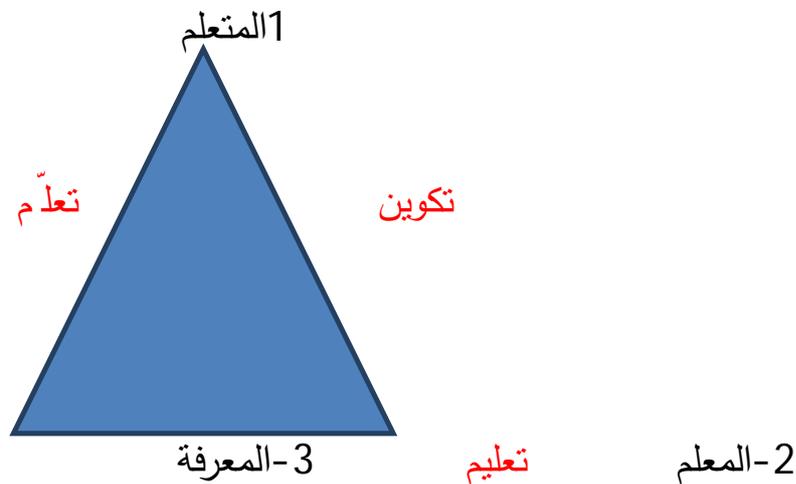
3-1-3- المحتوى التعليمي:

يندرج تحت المنهاج وهو مجموعة المعلومات والأفكار والثقافات التي تهدف إلى إيصال العملية التعليمية إلى الطالب بنجاح ويعرفه بأنه: " جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي يتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي " ¹

فهذا يعني أن المحتوى التعليمي يضم مجمل مصادر التعلم الموجودة في الكتاب المدرسي ومن أهمها : نص المقرء ، الرسوم البيانية، و الصور ، الأشكال و الخرائط، أسئلة التقويم، و الواجبات المنزلية.... الخ.

وبالتالي فإن الحديث عن التعليمية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن المثلث التعليمي و هذا المثلث يحوي رؤوسا ثلاثة (متعلم، معلم، معرفة) كل منهما يكمل الآخر لذا وجب التطرق إلى العلاقة التي تربط بين هذه العناصر ، و تكامل أطراف المثلث تصنع متعلما ناجحا .

والشكّل الموالي: يوضح العلاقة بين هذه الأقطاب



الشكل يوضح: المثلث الديداكتيكي (العلاقة بين الأقطاب)

¹ عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع 02، تونس، 1994، ص 123.

ومنفان¹ المثلث الديدانكتيكي يتكون من ثلاثة أطراف مهمة هي: المتعلم، المعلم، و المعرفة وهذه الثلاثة تتفاعل فيها بينها لتنتج تعلمًا قائمًا على التكامل.

و بالتالي فإنّ المثلث التعليمي يفرق بين ثلاثة مهارات تتمثل في :

- مهارة التعليم: هي التي يمثلها محور العلاقة بين: معلم - معرفة.
- مهارة التعلم: هي التي يمثلها محور العلاقة بين: متعلم - معرفة.
- مهارة التكوين: هي التي يمثلها محور العلاقة بين: متعلم - معلم.

و بالتالي فإن دور المثلث الديدانكتيكي لا يتجلى إلاّ من خلال جو معرفي خالٍ من المشاكل و المعوقات، لأنّ التعلم ليس عملية آلية و إنما يخضع للأحاسيس و الانفعالات سواء من المتعلم أو المعلم.

3-1-4- تعريف المنهاج:

يعتبر المنهاج مجموعة من القرارات التي تتبعها المدرسة لبلوغ الأهداف التي تساعد المتعلمين على التعليم ومن جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم و نجد عدّة مفاهيم عند ذكر مصطلح المنهاج هي: المنهاج، المنهج التربوي، المنهاج المدرسي.

المنهاج: " هو جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل التعليمية قصد تنمية التلاميذ من النواحي العقلية والاجتماعية و النفسية و الجسمية تحت إشراف المدرّس".¹

إذن هو مجموعة من الخبرات التي تُطبق على المتعلمين في المدارس لتحقيق الغايات التربوية المراد الوصول إليها في شتّى الجوانب.

و المنهج المدرسي: " هو نوع من التشريع يقصد به العملية التعليمية و توجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة، و التربية العسكرية، و التربية الزراعية، و التربية الصناعية، تستوجب أنواعا من المناهج لتحقيق غاياتها، و هي أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم و الحياة الفضلى".²

¹ عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، ط1، عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008، ص14

² محمد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدّ رسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف للنشر والتوزيع، ص35.

و منه المنهج المدرسي خاص بالمدارس و الغرض الأسمى منه : تحقيق التطور و التقدم .

أ- خصائص المنهاج:

يتكون المنهاج من عدة خصائص نذكر منها:

- "يتضمن الخبرة التعليمية وهي أساس بناء المنهاج، وتأتي الخبرة من خلال تفاعلها مع شيء أو موقف ما، وهي تُعبر عن المعنى الذي يحصل للمتعلم نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي.
- يتجه نحو التنمية و ارتفاع المتعلم إلى مستويات أعلى من خلال الخبرات التي يمتلكها أو يحوزها ليساعده في تطوير قدراته ومهاراته في استكشاف الأنماط اللغوية وإقامة تجارب في المهارات والخبرات.
- تصنيف خبرات المنهج بالتنوع والثراء في مستوياتها وأنماطها.
- يتسم بالمرونة لسعي إلى تحقيق المنشودة.¹

يتضح لنا من هذه الخصائص أن المنهاج ضروري في العملية التعليمية حيث يساهم في تحقيق الأهداف التربوية مما يتضمنه من مفاهيم توجيهية وإرشادية لضمان السير الحسن للمنظومة التربوية.

¹ -ينظر سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سلسلة طرائق التدريس، ط1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ص 105-206

3-2- تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

لابدّ من التعرف على أهداف اللغة العربية في المرحلة الابتدائية خاصة لأنها مرحلة حساسة لتكوين المتعلم باعتبارها قاعدة التعليم "فاللغة القومية إنما تُعلم في المدرسة الابتدائية لكي يتمكن الطلبة من الحديث والقراءة والكتابة بطلاقة، ومن صحة الإعراب والأسلوب والدقة في التعبير فتعلم اللغة هو التعلّم لوظيفتين أساسيتين وهما: القدرة على التعبير، والقدرة على التحصيل أو الفهم، سواء أكان التعبير تحريريًا أو شفهيًا، وسواء أكان المفهوم مقروءًا أو مسموعًا، وعلى هذا يجب تعليم اللغة بحيث تحقق وظيفتها حتى تنمو عند المتعلم القدرات التي تمكنه من التعبير والفهم الصحيحين".¹

بمعنى أن تعلّم اللغة العربية في هذه المرحلة توجه المتعلم لاستخدام اللغة دون أخطاء سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، فتساعده على التعبير والفهم وحسن الإصغاء.

4- الوسائل التعليمية:**4-1- تعريفها**

تعتبر الوسائل التعليمية ركزًا مهمًا في العملية التعليمية، ويرجع هذا لأهميتها في عملية التعليم و التعلّم حيث تلعب دورًا إيجابيًا في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم وجعل الدرس أكثر ثراءً .

حيث عرّفها "أنطوان صياح" على أنها تشمل "كل ما ابتكره الإنسان من لوح وطبشورة إلى أعقد آلة يمكن أن تستعمل في الصف وأخارجه كأحدى الوسائل التدرّج والإيضاح. ولا يخفى ما لهذه الوسائل من دور هام في تحبيب النشاطات إلى قلب التلميذ، وفي دفعه على الإقبال عليها"²

كما يعرفها "محمد عبد الباقي" على أنها: "المواد والأدوات التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بفرض التعبير في سلوك المتعلم".³

من خلال التعريفين السابق ذكرهما نستنتج أن الوسائل التعليمية ما هي إلا مجموعة من الأدوات القديمة والحديثة التي يستعملها المعلم لتسهيل نقل الزاد المعرفي للمتعلمين.

¹ أحمد صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان، دار زهران للنشر و التوزيع، 2009، ص 69-70.

² أنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وفي طرائق تعليمها، ط1، بيروت، لبنان، دار الفكر اللبناني 1995، ص 176.

³ محمد عبد الباقي، مرجع سابق، ص 32.

4-2 أنواع الوسائل التعليمية:

اعتمد الباحثون في تحديدهم لأنواع الوسائل التعليمية على عدة تصنيفات نذكر منها:

4-2-1- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

يقسم هذا التصنيف إلى ثلاث أنواع هي:

أ- الوسائل البصرية:

وتدعى بالوسائل المرئية "وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل على حاسة البصر، ومنها: الصور، الخرائط، النماذج، العينات" ¹ فهذه الوسائل تضم مجموعة من الأدوات التي تستغل حاسة البصر وتساعد المتعلم على الانتباه والتركيز.

ب- الوسائل السمعية:

وتعرف بالوسائل الصوتية "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها: تسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية" ². حيث لها تعلق دورا فعالاً في تثبيت الحفظ في أذهان المتعلمين عن طريق الاستماع.

ج- الوسائل السمعية البصرية:

وتسمى أيضا بالأدوات المتعددة الحواس "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي مسرح العرائس" ³. فهي تركز على حاستي السمع والبصر معا عكس الوسيلتين السابقتين اللتان اقتصرتا على حاسة السمع أو البصر فقط إذن كلما كان عدد الحواس أكثر كان له فائدة أكبر في عملية التعلم والتفاعل مع المعلم.

4-2-1- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عرضها:

أ- مواد تعرض ضوئياً: هذا النوع يحفز المتعلمين على الانتباه والتركيز فينصب اهتمامهم لمشاهدة المادة المعروضة، فهي تشمل جميع الوسائل التي يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي، ومن أمثلتها: الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة" ⁴. وبالتالي هذه الوسائل تساعد المتعلمين على اكتساب المزيد من الخبرة.

ب- مواد لا تعرض ضوئياً: هذه المواد تُلقى بطريقة مباشرة على المتعلمين فتقوى بذلك رغبتهم في التعليم، تتمثل في: "جميع الوسائل التعليمية التي لا تحتاج في عرضها لأجهزة العرض الضوئي مثل اللوحات والسبورات، نماذج، المتاحف، والعروض" ⁵. فهي تزيد من دافعية المتعلمين في التعلم.

¹ يامنة اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء التعليم بالجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 06، الجزائر، 2011، ص 342.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ عبد الله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ط3، الرياض، 2012، دار الخوارزمي، ص 34.

⁵ المرجع نفسه، ص 35.

4-5- أهمية الوسائل التعليمية:

تعدّ الوسائل التعليمية ذات أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلّم حيث تساهم في معالجة الكثير من المشاكل التي تواجه التعليم، وتتمثل أهميتها فيما يلي:

1. "تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
2. تساعفي نقل المعرفة وتُوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك.
3. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.
4. تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.
5. تسهل عملية التعليم على المدرّس، والتعلّم على الطالب.
6. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللّغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
7. تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ".¹

وخلاصة القول أنه بلاّ على المعلم أن يكون على علم بكيفية استخدام الوسائل التعليمية، وذلك

لتوظيفها في العملية التعليمية فهي ذات أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلّم.

¹ عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، عمان، دار أسامة، 2009، ص 86، 87.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للبحث

1- مفهوم المدرسة.

1-1- أنواعها.

أ-المدرسة الخاصة.

ب-المدرسة الحكومية.

2- آليات البحث

2-1-المنهج المستخدم في الدراسة.

2-2-الاستبيان.

2-3- العينة .

2-4-المجال المكاني والزمني.

3- عرض النتائج الخاصة بالمعلمين .

4- الفروق بين المدارس الخاصة و الحكومية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

قسم اللغة العربية و آدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2

عنوان المذكرة هو:

تعليمية اللغة العربية بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية (السنة الرابعة أنموذجا)

السنة الجامعية 2019-2020

نص الاستبيان :

نرجو من الأساتذة الكرام و الأستاذات الفضلات الذين وصلهم هذا الاستبيان أن يتعاونوا معنا و يجيبوا على الأسئلة المقدمة لهم بكل دقة و موضوعية و صراحة و شفافية، و ذلك لخدمة البحث العلمية، و جزاكم الله كل خير .

نص الاستبيان

نقدم لكم هذه الاستمارة التالية و نرجو منكم قراءتها بتأن والإجابة عن الأنشطة بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي تراه مناسباً و اختيار إجابة لكل عبارة ، و نرجو أن تكون الإجابة عن الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة، و نعدكم أن تكون إجابتكم في غاية السرية.

نرجو فقط أن تجيب بكل موضوعية عن هذه الأسئلة و شكراً .

الاستبيان خاص بالمعلمين :

• الشهادة :

ليسانس كفاءة عليا

• التخصص :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة

• كيف ترى المدة الزمنية المخصصة لتدريس اللغة العربية؟

كافية غير كافية

• ماذا تفضل أن تستعمل داخل القسم؟

اللغة الفصحى اللغة العامية

• هل يساعدك عدد المتعلمين أثناء تقديمك لدرس؟

نعم لا

• ما هي الطريقة الأنسب التي تتبعها أثناء تقديمك لدرس :

الاستقرائية القياسية اللقائبة طريقة المناقشة الاجتماعية

• كم يبلغ عدد المتعلمين في القسم؟

أقل من 20 سنة من 20 إلى 30 متعلم من 30 إلى 40 متعلم

• ما هي الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها ؟

1- تعريف المدرسة :

تعالم المدرسة المكان الأساسي الذي يتلقى فيه المتعلم العلم و المعرفة، حيث عرفها منصورى عبد الحق بأنها: " المؤسسة التربوية التي يقصدها أبناء المجتمع طلبا للعلم والمعرفة، والتي تستنير فيها عقولهم و تشحذ ملكاتهم و تهذب بها سلوكياتهم وأخلاقهم"¹.

و المقصود بهذا التعريف بأن المدرسة هي مؤسسة تهدف إلى تزويد المتعلمين بالعلم وتوسيع معارفهم وتهذيب سلوكهم وهي بذلك تتجاوز الجانب العلمي إلى الجانب الاجتماعي والنفسي و الخلقى.

1-1- أنواعها:

تتقسم المدرسة إلى نوعين من المدارس هي:

المدرسة الخاصة والمدرسة الحكومية

أ- تعريف المدرسة الخاصة:

وتدعى أيضا المدرسة المستقلة كونها مستقلة في شؤونها المالية وحكومتها وتعرف أيضا بالمدارس غير حكومية: " تشمل جميع المؤسسات التربوية الأهلية و الخاصة التي تتميز باستقلالها الإداري والمالي إلى ذلك أن هذه المدارس تحظى باستقلال نسبي كبير فيها يتعلق بسياستها التربوية و برامجها التعليمية، و تكون هذه المدارس تابعة لهيئات أهلية أو جمعيات خيرية محلية أو أجنبية أو أفراد من القطاع الخاص يتولون الإنفاق عليها من أموالهم أو الأقساط المدرسية أو من الهيئات والتبرعات المرتبطة بها وإدارتها و الإشراف عليها"². إذن

¹ علي أسعد وطفه، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيويه الظاهر المدرسة ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2004، ص 06.

² عبد الله عبد الدائم، نحو فلسفة تربوية عربية، الفلسفة التربوية و مستقبل الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 6776، ص 602.

إذن فالمدارس الخاصة هي مدارس يديرها الخواص وهي عكس المدارس الحكومية حيث تُدَد القيمة المالية للمنظمين إليها أي التعليم فيها غير مجاني.

ب - تعريف المدرسة الحكومية :

هي المدارس التي تتكفل الدولة بمصاريفها حيث تخصص ميزانية معينة لجميع مدارسها إذن التعليم فيها مجاني عكس سابقتها (المدرسة الخاصة).

2-آليات البحث:

بعد أن تطرقنا في الفصل النظري إلى مفهوم التعليمية وأهم عناصرها والوسائل التعليمية المعتمدة في التعليم، والتي ركزنا فيها على طريقة المقاربة بالكفاءات لأنها الطريقة المعتمدة حالياً.

نقوم في هذا الفصل بالتعرّف على مفهوم المدرسة وأنواعها، كما قمنا بإعداد استبيان للدراسة الميدانية موجه إلى معلمي المدارس الخاصة والمدارس الحكومية رغبة في إثراء الجانب النظري والوصول إلى أهم الفروق في تعليم اللغة العربية بين هاتين المدارس.

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية تعليم اللغة العربية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية، وحول طريقة المقاربة بالكفاءات المعتمدة حالياً في التعليم.

وبما أنّ هذه الدراسة وصفية مقارنة فإنّ المنهج الملائم لذلك هو المنهج الوصفي المقارن المدعّم بالتحليل، وباعتباره المنهج الأمثل والأكثر استعمالاً في الدراسة.

إنَّ المنهج الوصفي: "يقوم على أساس دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و توظيف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى نص علمي متكامل".¹

2-2- الاستبيان:

2-1 تعريف الاستبيان :

يعدُّ الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تُمنح استمارة يجيب عليها الأشخاص المعنيين بهجراً ف بأنه: " أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع، من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم ومعتقداتهم"².

يتضح من خلال التعريف أن الاستبيان هو وسيلة من الوسائل التي يلجأ إليها الباحث أثناء إعداد البحث العلمي.

كما يرّف كذلك بأنها: " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعدّ بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، و يعدّ الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما يتميز به توفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث"³.

¹ خالد حامد، البحث في العلوم الاجتماعية ، جسر للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2008، ص 44.
² سامي عريفج، خالد حسين مصلح، ومفيد نجيب حواشين، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، دار مجلاوي ، الأردن، ط1، 1987، ص 78.
³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و المتطلبات ، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 06.

حسب التعريف فإنّ الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع، أو مشكلة أو موقف معينة، و اختيرت هذه الأداة كونها الأنسب للدراسة.

2-3- العينة:

وهي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع: " و بعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة"¹.

وقد قمنا في هذا البحث بإعداد أسئلة موجهة إلى معلمي السنة الرابعة ابتدائي وزعناها على (03) ثلاث مدارس، اثنان منها حكومية و هي : مدرسة حمودي علي، و مدرسة درواز عبد القادر، وواحدة خاصة (مدرسة النجاح).

اشتمل الاستبيان على (09) تسعة أسئلة تطرح على المعلمين :

(07) سبعة منها هي: أسئلة مغلقة حيث يتم وضع علامة (+) في الخانة المناسبة، أما باقي الخانات توضع فيها علامة (-)، في حين أن باقي الأسئلة هي أسئلة مفتوحة.

2-4- المجال المكاني والزمني للدراسة :

أ- **المجال الزمني:** امتدت فترة إعداد الدراسة ما بين 24 فيفري 2020 إلى 21 سبتمبر 2020، وطبعا كان هناك انقطاع امتد ما بين 12 مارس 2020 إلى 1 سبتمبر 2020 بسبب جائحة كورونا من الموسم الدراسي 2019-2020.

ب- **المجال المكاني:** تطرقنا في دراستنا إلى (03) ثلاث مدارس، اثنان منها حكومية و هي مدرسة حمودي علي المتواجدة في قرية عين شريكي ببلدية جباحية ، و مدرسة درواز

¹ عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2011، ص54.

عبد القادر المتواجدة في بلدية جباحية، أما الخاصة فهي مدرسة النجاح المتواجدة في مدينة البويرة.

3- عرض النتائج الخاصة بالمعلمين :

سنوضح طريقة رسم جداول الاستبيان قبل التطرق إلى مضمونها لقد قمنا بتخصيص العمود الأول لنوع المدارس (خاصة أم حكومية) في حين خصصنا العمود الثاني لأسماء تلك المدارس أما الأعمدة الباقية فهي تتضمن إجابات المعلمين، حيث وضعنا الرمز (+) أمام الإجابة الموجودة فيها الظاهرة أما الرمز (-) فيعبر عن غياب تلك الظاهرة.

السؤال الأول: الشهادة :

نوع المدرسة	شهادة المدرسة	ليسانس	كفاءة عليا
مدارس حكومية	حمودي علي	-	+
	درواز عبد القادر	-	+
مدرسة خاصة	النجاح	-	+
جدول رقم 01: يوضح الشهادات التي تحصل عليها المعلمين.			

نلاحظ أن كالمدراس المتطرق إليها يحمل فيها معلم السنة الرابعة ابتدائي شهادة الكفاءة العليا ، وهذا يدل على أنهم أصحاب كفاءات ولديهم مستوى عالي .

السؤال الثاني: التخصص:

التخصص	التخصص المدرسة	نوع المدرسة
تاريخ حديث	حمودي علي	مدارس حكومية
علوم إدارية	درواز عبد القادر	
للأغة والأدب العربي	النجاح	مدرسة خاصة
جدول رقم 02 : يوضح تخصصات المعلمين .		

يتبين لنا من خلال الجدول أن المعلمين في المدارس الحكومية لديهم تخصصات مختلفة، بينما مدرسة النجاح تحرص على انتقاء معلم متخصص في مادة اللأغة العربية وآدابها.

السؤال الثالث : الخبرة :

نوع المدرسة	الخبرة المدرسة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 20 سنة
مدارس حكومية	حمودي علي	+	-	-
	درواز عبد القادر	+	-	-
مدرسة خاصة	النجاح	-	+	-
جدول رقم 03 يوضح عدد سنوات خبرة المعلمين .				

ومنه نستنتج أن معلمي المدارس الحكمية تقل خبرتهم عن 05 سنوات في ميدان التعليم وهم بذلك يندرجون ضمن النظام الحديث أي المقاربة بالكفاءات، عكس مدرسة النجاح التي لا توظف معلم تقل خبرة عن 5 سنوات لأن خبرته تساعده على الأداء الجيد والتعامل مع المتعلمين بطريقة إيجابية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتوجيههم لحل

المشكلات وتحقيق التفاعل والتواصل في الفعل التعليمي لأن المتعلم هو محور العملية التعليمية.

السؤال الرابع: كيف ترى المدّة الزمنية المخصصة لتدريس اللّغة العربية؟

نوع المدرسة	الإجابة المدرسة	كافية	غير كافية
مدارس حكومية	حمودي علي	+	-
	درواز عبد القادر	+	-
مدرسة خاصة	النجاح	-	+
جدول رقم 4: يوضح إجابات المعلمين حول المدّة الزمنية المخصصة لمادة اللّغة العربية.			

و منه يتضح اتفاق إجابة معلمي المدارس الحكومية على أن المدّة الزمنية المخصصة لتدريس اللّغة العربية كافية، في حين يرى معلم مدرسة النجاح أنها غير كافية و يعود السبب لقلة الحجم الساعي المخصص لتدريس اللّغة العربية و انصباب اهتمامهم على تدريس اللّغات الأجنبية و مادة الرياضيات.

السؤال الخامس: ماذا تفضل أن تستعمل داخل القسم؟

نوع المدرسة	الإجابة المدرسة	اللّغة الفصحى	اللّغة العامية
مدارس حكومية	حمودي علي	+	-
	درواز عبد القادر	+	-
مدرسة خاصة	النجاح	+	-
جدول رقم 06: يوضح اللّغة المستعملة للمعلمين داخل القسم.			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا إجماع المعلمين على استعمال اللغة الفصحى داخل القسم، ذلك لوعيهم بأهميتها في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم ، و تساعده في الإنتاج الشفوي والكتابي .

السؤال السادس: هل يساعدك عدد المتعلمين أثناء تقديمك للدرس؟

نوع المدرسة	الإجابة	نعم	لا
مدارس حكومية	حمودي علي	-	+
	درواز عبد القادر	-	+
مدرسة خاصة	النجاح	+	-
جدول رقم 06 : يوضح إجابات المعلمين حول مناسبة عدد المتعلمين في القسم.			

من خلال الجدول نستنتج أن المدارس الحكومية تعاني من الاكتظاظ فالعدد يُعسر عملية اكتساب المعارف و تنمية قدرات المتعلمين كما أنه يُصعب ملاحظة الفروق الفردية و تفاوت المستوى بينهم كما يعرقل التعليم الذّشط، عكس المدرسة الخاصة التي تتمتع بالارتياح من هذه الناحية ، فعدد المتعلمين يساعد على إنجاز العملية التعليمية على أكمل وجه ، و توجيه كل المتعلمين ومعرفة استعداداتهم و قدراتهم و مراعاة تناسب المحتوى مع مستواهم.

السؤال السابع: كم يبلغ عدد المتعلمين في القسم:

نوع المدرسة	عدد المتعلمين المدرسة	أقل من 20 متعلم	من 20 إلى 30 متعلم	من 30 إلى 40 متعلم
مدارس حكومية	حمودي علي	-	+	-
	درواز عبد القادر	-	-	+
مدرسة خاصة	النجاح	+	-	-
جدول رقم 07: يوضح الطريقة المناسبة لتقديم الدّرس.				

نستنتج أن المدارس الحكومية يتجاوز فيها عدد المتعلمين (20) عشرون متعلم في القسم، وهذا طبعاً يؤدي إلى عرقلة التدريس و من بين العراقيل : التشويش، قلة ملاحظة المعلم لأداء المتعلمين، تفاوت في الفهم و التركيز المتعلمين ... الخ ، بينما نلاحظ أن المدارس الخاصة عدد متعلميها لا يتجاوز (20) عشرون متعلم في القسم، وهذا له دور إيجابي في إنجاح العملية التعليمية يث يُعطي لكل المتعلمين فرصة لتنمية قدراتهم و اكتساب المعارف.

السؤال الثامن: ما الطريقة الأنسب ، و ما الطريقة المستعملة لتدريس مادة اللغة العربية؟

نوع المدرسة	الطريقة المدرسة	القياسية	الاستقرائية	الالقاءية	المناقشة الاجتماعية
مدارس	حمودي علي	-	-	-	+
حكومية	درواز عبد القادر	-	-	-	+
مدرسة خاصة	النجاح	-	-	-	+

جدول رقم 08: يوضح طريقة المناسبة لتقديم الدرس.

و يظهر من هذا أن كل المعلمين يستندون إلى طريقة المناقشة الاجتماعية لأن من خلالها يتم إشراك المتعلمين في بناء مراحل الدرس اعتمادا على طرق التدريس الحديثة القائمة على طريقة المقاربة بالكفاءات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

السؤال التاسع: ما هي الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها ؟

أوضح معلمي المدارس الحكومية باقتصارهم على استخدام الوسائل الآتية: الألواح، الكتب المدرسية، كتب الأنشطة، السبورة.

في حين تتجاوز المدرسة الخاصة " النجاح " ذلك حيث تضيف إلى الوسائل السابقة: جهاز التلفاز ، الصور، الكتب الخارجية، جهاز الكمبيوتر، إحضار بعض الأدوات الأثرية. من خلال الإجابات استنتجنا أن للمدارس الخاصة إمكانات مادية تفوق المدارس الحكومية مما يَكُنّها من مواكبة طرق التدريس الحديث و تطبيقها فعليا، وكذلك لجذب اهتمام المتعلمين و دفع المال عنهم و ترغيبهم في التحصيل العلمي.

4- الفروق بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية

4-1- إيجابيات المدارس الخاصة:

- توظيف معلمين لا تقل خبرتهم عن 5 سنوات .
- اللجوء إلى طريقة المقاربة بالكفاءات لتطوير التعليم .
- الاعتماد على اللّغة الفصحى و التواصل بها مع المتعلمين .
- قلة عدد المتعلمين في الأقسام و هذا يساهم في نجاح العملية التعليمية .
- توفير الوسائل التعليمية الحديثة و التكنولوجية أثناء تقديم الدّرس.

4-2- سلبياتها:

- قلة الحجم الساعي المخصص لتعليم اللّغة العربية .

4-3- إيجابيات المدارس الحكومية :

- تخصيص الوقت الكافي لتعليم اللّغة العربية .
- الاعتماد على الطريقة الحديثة (طريقة المقاربة بالكفاءات) .
- استعمال اللّغة الفصحى داخل أقسام المدارس الابتدائية .

4-4 سلبياتها:

- توظيف معلمين أصحاب كفاءة و خبرة .
- اكتظاظ عدد المتعلمين داخل الأقسام (يفوق العدد 20 متعلم في القسم الواحد) .
- ندرة الوسائل التعليمية الحديثة و اعتمادها على الوسائل القديمة و التقليدية

الخلاصة:

لقد أجرينا مقارنة بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية في بحثنا هذا سواء من حيث الطرق التعليمية أو من حيث الهياكل والوسائل التعليمية فإننا نلاحظ أن هناك أوجه عديدة للتشابه بين المدرستين، كما أن هناك أوجه اختلاف بينها.

أولا من حيث طرائق التعليم: إن طرائق المقررة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة هي نفسها و الكتاب المدرسي والبرامج المطروحة هي نفسها، كما أننا نجدهما يهتمان بالعلم و المعرفة و يهدفان إلى إنجاح العملية التعليمية.

• و قد لاحظنا أيضا اعتماد كلا المدرستين على الطريقة الحديثة في التعليم هي الطريقة المقاربة بالكفاءات لكونها الأنسب لنجاح العملية التعليمية.

• وكذلك يشترط على معلمي المدارس الخاصة أن يكونوا ذوو خبرة و تكوين لا يقل عن 5 سنوات كما أنهم لا يولوا أهمية كبيرة للغة العربية و ينصب اهتمامهم على اللغات الأخرى.

• أما بالنسبة لهياكل المدرسة الخاصة ووسائلها أكثر تطورا و مواكبة للعصر، ففي مدرسة النجاح -أنموذجا - كل التجهيزات الضرورية للمعلم والمتعلم متوفرة، فالحجرات تحتوي على جهاز التلفزيون يمكن الاستعانة به في تقديم بعض الصور و الفيديوهات للشرح و التوضيح

لكل طالب طاولته الخاصة به وفي الحجرات الواحدة نجد ما بين 15 إلى 20 متعلم فقط و هذا ما يسهل العملية التعليمية عكس المدارس الحكومية التي يفوق فيها عدد المتعلمين 25 متعلم و هذا ما يؤثر سلبا على العملية التعليمية.

إذن فالوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس الخاصة هي أحسن وأحدث مقارنة بتلك المتوفرة في المدارس الحكومية .

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نفضل المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية بسبب تميزها وتعليمها النموذجي.

خاتمة

خاتمة :

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى عدة نتائج تتمثل في :

- أغلب المعلمين يعتمدون على طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وهي أنجح طريقة للتدريس.
- أن كل المدارس تربط بين روافد اللغة العربية (النحو ، الصرف ، الإملاء) لأنها متداخلة فيما بينها.
- توصلنا إلى بعض الفروقات بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية مما جعلنا نفضل المدارس الخاصة عن الأخرى .
- لابدّ من إيجاد حلول مستعجلة لحل مشكلة الاكتظاظ في أقسام المدارس الحكومية لأنها تعيق العملية التعليمية .
- يستوجب توفير الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الحكومية لأنها تدّمي وتُطور التحصيل العلمي لدى المتعلم.
- وفي الأخير نستنتج أن رغم تنوع المدارس بين مدارس خاصة ومدارس حكومية إلا أن لهم نفس الهدف وهو تطوير العملية التعليمية ونجاحها وإخراج جيل متعلم ذو قدرات معرفية عالية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- إبراهيم حمروش، تعليمية موضوعها، مفاهيمها، الأفاق التي تفتحها.
- 2- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص.
- 3- احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية.
- 4- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية.
- 5- أنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وفي طرائق تعليمها.
- 6- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.
- 7- جمال محمد بن منظور، لسان العرب.
- 8- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية.
- 9- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- 10- سامي عريفج، خالد حسين مصلح، ومفيد نجيب حواشين، مناهج البحث العلمي وأساليبه.
- 11- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.
- 12- عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم.
- 13- عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية.
- 14- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.
- 15- عبد الكريم بو حفص، أسس و مناهج البحث في العلم النفس.
- 16- عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية.
- 17- عبد الله العامري، المعلم الناجح.

- 18- عبد الله عبد الدائم، نحو فلسفة تربوية عربية، الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي.
- 19- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية.
- 20- علي أسعد وطفه، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرية المدرسية ووظيفتها الاجتماعية.
- 21- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية.
- 22- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والمتطلبات.
- 23- يامنة اسماعيل، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة.

ملحق رقم 01: ملحق المصطلحات

اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	مصطلحات
Educational	Éducatif	التعليمية
The language	La langue	اللغة
Arabic language	La langue arabe	للغة العربية
Education process	La processus éducatif	العملية التعليمية
The learner	L'enseigne	المتعلم
the teacher	L'enseignant	المعلم
The curriculum	Le guide	المنهاج
means of education	Les moyens d'apprentissage	الوسائل التعليمية
The school	École	المدرسة
Primary stage	L'étape primaire	المرحلة الابتدائية
Activities	Activités	الأنشطة
Method	La methode	الطريقة
Reading	La lecture	القراءة
the rules	les règles	القواعد
Expression	Expression	التعبير
Dictation	Dictation	الإملاء
Private school	École privée	المدرسة الخاصة
Government school	École gouvernementale	المدرسة الحكومية
Repetition	Répétition	التكرار

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة أ، ب

الفصل الأول

- 1- تحديد المفاهيم الأساسية 1
- 1-2- مفهوم التعليمية (لغة، اصطلاحاً) 1
- 1-3- مفهوم اللّغة 2
- 1-4- مفهوم التعليمية اللّغة العربية 3
- أ- عناصرها 3
- ب- تعليمية اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية 10
- 1-5- الوسائل التعليمية 10
- أ- أنواعها 10
- ب- أهميتها 11

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للبحث

- 1- مفهوم المدرسة 17
- 1-1- أنواعها 17
- أ- المدرسة الخاصة 17
- ب- المدرسة الحكومية 18

18	آليات البحث	2-
18	المنهج المستخدم في الدراسة	2-1
19	الاستبيان	2-2
20	العينة	2-3
20	المجال المكاني والزمني	2-4
21	عرض النتائج الخاصة بالمعلمين	3-
27	الفروق بين المدارس الخاصة والحكومية	4-
30	خاتمة	
32	قائمة المراجع	
34	الملاحق	